



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظُونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي
إِذا وَصَلَ فاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأْمَلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فِقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَلامِ على
أهلِ السَلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسبنا

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة والنشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسولوجية	أ.م.د. كمال الدين سعدون	٨
٢	مذبحة فاسي ودور الملكة كاترين دي ميديتشي فيها عام ١٥٦٢	م.د. ماجد عجيمي سليم	٢٠
٣	التغيرات الصرفية في اللغة الإعلامية دراسة مقارنة مع النصوص الأدبية والأكاديمية	م.م. أسيل سعد فاضل م.م. عمر ساجد حسن	٣٢
٤	منهج المزي وموارده في كتاب تهذيب الكمال	م.م. وديان هيثم داود	٤٦
٥	قاعدة التسامح في أدلة السنن عند السيد السيستاني وتطبيقاتها الفقهية	أ.م. د. محمد فرحان عبيد	٥٦
٦	جماليات التشكيل الإيقاعي في مخمسة ابن زمرك الأندلسي	م.د. كوفان حسين صالح	٧٦
٧	فلسفة اللغة عند مارتن هيدجر	م. د. مها نادر عبد محسن	٨٤
٨	إستراتيجيات توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي التربوي إستراتيجيات توظيف المهام على منصات البحث العلمي التربوي	م. د. مطلق موسى سلمان	٩٤
٩	من وجهة نظر مدرسي الجامعات قرض المنفعة بين الحكم الشرعي ومتطلبات العصر دراسة مقارنة	م.د. نذير رزوقي مصطفى	١١٠
١٠	الاستقلال في الرواية العربية دراسة ما بعد كولونيالية	م. د. هبة الله علي عبد الحسين	١٢٦
١١	مفهوم اللغة عند اوغستين	م.د. مرفت طاهر كوكز	١٣٦
١٢	المباحث العقدية عند الشيخ محسن الاصفهاني في تفسير دافع البلية من الآية (٢٣) إلى الآية (٦٥) من سورة البقرة	الباحثة: آلاء فاضل داخل أ.د. إقبال وافي نجم	١٤٦
١٣	تأثير عدد البدائل في فقرات مقاييس الشخصية على استبقاء العوامل الكامنة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي	الباحث: كزار علي حسين أ.د. ياسين حميد عيال	١٦٤
١٤	المقاطعات اللبنانية في ظل الحكم المصري ١٨٣٢-١٨٤٠ (مقال مراجعة)	م.م. لقاء سامي سعيد	١٨٤
١٥	السيدة زينب الأنموذج الأمثل للمرأة المقاومة دراسة وصفية لسيرتها عليها السلام	الباحث: جبار ناصر يوسف	١٩٢
١٦	A pragmatic Study of Hinting Strategies in selected American Political TV Interviews	Hala Saad Mahmood	٢٠٢
١٧	مشكلة المعنى في النقد الحديث «مقال مراجعة»	م.م. أنسام أركان حريز	٢٣٢
١٨	سيرة السفراء الأربعة في النهضة الحسينية	م.م. أيسر عبد علي ناموس	٢٣٦
١٩	صعوبات استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي	م.م. محمد عبد العزيز محمد م.م. علي عجب عبد الله	٢٤٨
٢٠	إثر استراتيجيتي التسريع الابداعي في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافية وتفكيرهم التأملي	الباحث: محمد ذياب محمد	٢٦٠
٢١	عمل المرأة في فقه الموازنات	الباحثة: غسق هشام علي	٢٧٤
٢٢	خير الدين التونسي والقضاء على الفقر في ضوء كتابه أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك	م.م. هديل داود نجم أ.د. محمود صالح سعيد	٢٨٨
٢٣	التفسير العرفاني في تفسير دافع البلية	ريام قاسم عبد الأمير هاشم أ.د. محمد علي هوني	٣٠٠
٢٤	عقيدة الشفاعة في المسيحية والاسلام (دراسة مقارنة)	م.م. جبار صدام مهودر	٣١٨
٢٥	التضعيف ودلالته في المعاجم العربية	أ.م.د. رشأ طه محمود	٣٣٠
٢٦	السياسة الجنائية في مواجهة تهريب الاموال في القانون العراقي	اسماعيل آقابابائي بني الباحث: محمد كامل احمد	٣٥٢
٢٧	A Stylistic Analysis of Hyponymy in Selected English Drama	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٣٧٤
٢٨	استعمال الهندسة الذاتية الرقمية لتعديل سلوك المتعلمين «مقال»	م.م. نور احسان علي حيدر	٣٨٤
٢٩	أثر استراتيجيتي انكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م.م. باسم ناصر شليش م.د. دعاء عبد الخالق عبد الامير	٣٨٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



مشكلة المعنى في النقد الحديث «مقال مراجعة»

م. م. أنسام أركان حريز
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص :

يعد الكتاب دراسة شاملة ومستفيضة عن مفهوم (المعنى) في الدراسات النقدية، فهو يطرح وجهات نظر الدارسين والنقاد الغربيين على وجه الخصوص، يناقش الآراء ويعلل الأسباب، ويوضح المفاهيم وذلك بالاستناد على الأمثلة التطبيقية الشعرية والنثرية .

لقد خرج الكتاب بنتائج عدة منها أن المعنى لا يمكن فهمه ودراسته من غير الالمام بجوانب أخرى ترتبط به منها الدال والمدلول، والرمز والمرموز إليه، ومفهوم الإشارة، وعلاقة المعنى بعملية التعبير والخلق للعمل الإبداعي، وبيان مفهوم السياق وأثره في تكوين المعنى، والفرق بين المعنى والمقصد، وشرح مفهوم نثر القصيدة وشرحها وما يترتب على ذلك من تغيير في مدلول العبارات، فضلاً عن ذكر أنواع القراء والمتلقين للنص الإبداعي. الكلمات المفتاحية: المعنى، اللغة، الشعر، الرمز، الدلالة

Abstract:

This book is a comprehensive and exhaustive study of the concept of meaning. It presents the viewpoints of Western scholars and critics in particular, discussing opinions, explaining the reasons, and clarifying concepts based on practical examples from poetry and prose. The book concludes with several findings, including that meaning cannot be understood and studied without a grasp of other related aspects, including the signifier and the signified, the symbol and the symbolized, the concept of allusion, the relationship of meaning to the process of expression and creation of creative work, clarifying the concept of context and its impact on the formation of meaning, and the difference between meaning and intent. It also explains the concept of prose poetry and its interpretation, including the resulting changes in the meaning of expressions. It also mentions the types of readers and recipients of creative texts.

Keywords: meaning, language, poetry, symbol, connotation

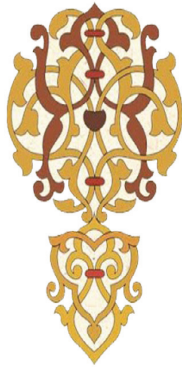
يستعرض كتاب (مشكلة المعنى في النقد الحديث) للناقد والأديب المصري (مصطفى ناصف) قضية مهمة من قضايا النقد العربي قديماً وحديثاً وهي قضية المعنى، التي كانت موضع جدال ونقاش واسع بين النقاد، ففي النقد العربي القديم تم البحث في هذه المشكلة تحت إطار دراسة اللفظ والمعنى، عند الجرجاني وابن قتيبة وابن رشيق القيرواني وغيرهم ، فقد ناقشوا قضية (المعنى)، وبحثوا في الطرق والأساليب والكيفية التي يتم التعبير من خلالها عن مشاعر وأحاسيس المبدع، وتحديد مدى العلاقة بين اللفظ والمعنى، والبحث في ماهيتها وأبعادها، أما ما يخص النقد الحديث فأختلفت الاتجاهات والآراء المطروحة في صدد هذه القضية، التي يبدو أن أمرها لم يحسم بعد ودليل ذلك عنوان الكتاب، الذي يطلق عليها لفظة (مشكلة) .

يتكون الكتاب من اثني عشر فصلاً، كل فصل من هذه الفصول يتناول تفسير مفهوم المعنى من جانب معين، ويربطه بقضية نقدية معينة، مع طرح لأفكار النقاد والدارسين في تفسير هذه القضية التي شكلت مشكلة نقدية، خاصة في النقد الحديث .

يعد الإتجاه الفلسفي وعلم المنطق القاعدة الأساسية و الركيزة التي يستند عليها الكتاب في طرحه ومناقشة قضاياها، فالناقد (مصطفى ناصف) ينتج في تحليل القضايا والمفاهيم، وطرح النظريات وشرحها الى الاستناد بالدرجة الأساس على المفاهيم الفلسفية وعلم المنطق بشكل كبير .



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





يناقش الكتاب آراء الوضعيين في تفسير وتحليل لغة الشعر من أجل الوصول الى المعنى المراد، فيستند الوضعيون في تفسيرهم لمفهوم الشعر على التحليل الموضوعي للوقائع، وتفسير النص الإبداعي من جانب علمي محض يستند على التجريب و السياقات الخارجية للنص كالسياق الثقافي والاجتماعي، وهم يرون أن للنص الأدبي قيمة، ولكن ليست جزء من المعرفة الإنسانية. ومن ثم فإن الإدراك والإنفعال الحسي هو الأساس في تفسير النصوص وفهم معناها.

يعرض المؤلف مناقشات النقاد في فهم قضية الإدراك والإنفعال والاحساسات وطبيعة المؤثر وربطها بفهم المعنى، فيستعرض آراء النقاد الجدد وتحليلاتهم بهذا الصدد، ومن ثم يتناول مفهوم الإسقاط ودوره في تحليل النص، ويذكر الكاتب آرائه وتحليلاته في فهم هذه الثيمات، مع ذكر الأمثلة وشرحها فضلاً عن الأدلة التي يستند عليها في إطلاق أحكامه.

يرى الناقد مصطفى ناصف أن المعنى ما هو إلا نظام من العلاقات وهو على نوعين، الأول إشارة والثاني رمز، أما الإشارة فترتبط بموضوعها، و العلاقة بينهما (الإشارة والموضوع) هي علاقة شيء بشيء آخر لا يمكن أن يجل أحدهما محل الآخر، ولا يمكن أن يلتبس بالآخر، أما الرمز فهو أداة لفهم الأشياء أو الموقف والذي تختلف الاستجابة له من حيث الاستعمال، فضلاً عن أن الرمز يرتبط بالأفكار، وأن الفرق بين الإشارة والرمز يكمن في نوع الأرتباط بالكلمة.

ثم يتطرق المؤلف بعد ذلك الى شرح مفهوم المعنى اللغوي والمعنى المؤلف، ومزايا الكلمات كونها رموز ملفوظة، ودورها في إيصال المعنى المراد وصولاً الى مفهوم الأخبار، ويوضح استعمالات الكلمة ودورها في إيصال المعنى، ويرى أن ثبوتية المعنى ترتبط بقدرة اللغة على إبلاغ شيء معين الى أكبر عدد من الناس، ومن الخطأ أن يتم رفض الدلالات غير المشتركة التي لا يفهمها إلا أصحاب العقول الرفيعة والأكثر ثقافة، فيجب الأخذ بالحسبان الفوارق بين مفهوم الدقة بالمعنى واتفاق عدد من الناس .

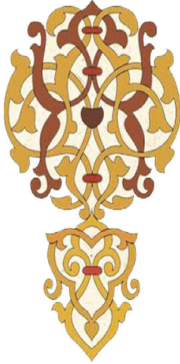
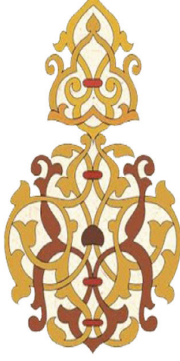
أما عن فكرة الإشارة فيذكر المؤلف علاقة نظرية المعنى بالاستعمالات اللغوية، ويعلل سبب تعقيد المشكلة بينهما مردها؛ استناد الدارسين على الجانب العلمي وأهمال الجانب الأدبي، ثم يفصل القول في دراسة كل من (أوجدن ورتشاردز) كأساس ومنطلق لدراسته عن معنى الإشارة في اللغة، ويرى أن أساس المشكلة في فهم المعنى يعود الى عدم فهم العلاقات المتشابهة بين الوظائف اللغوية والإشارة، وأن هنالك فجوة حادة بين الجانبين على حد قوله، وخلصه مفهومه عن الإشارة والمعنى أن المعنى لا يدرك بالتجربة والتحقيق الحسي فقط، بل من خلال طرق أخرى يطلق عليها (الاستعارة)، وأن الإشارة في اللغة تحمل مدلولات متعددة وتستعمل في مقام الشعر، كما تستعمل في وصف العلم، ويعضد الناقد هذه النتائج بالأمثلة الشعرية والنثرية مع شرحها .

فيما يخص عملية التعبير والخلق فيرى الناقد أن التعبير ماهو إلا نقل التجربة في مادة ولغة، فيحدث بين التجربة والمادة اللغوية توحيد واندماج يؤثر في تأليف القصيدة، وأن ما تؤديه القصيدة لم يكن له وجود قبل إنشائها وهنا يكمن الفرق بين التعبير والخلق.

عند النظر الى المعنى وعلاقته في عملية التعبير والإنشاء يوضح الناقد أن المعنى ما هو إلا حصيلة مركبة تتكامل فيها ثلاثة عناصر هي الشخص المدرك، والرمز اللغوي، والشيء المعلوم، فكل هذه العناصر مجتمعة تولد المعنى، وأن الخلل في فهم الدارسين للمعنى هو التركيز على جانب معين من هذه الجوانب وترك الجانب الآخر، فالفهم الصحيح للمعنى يوجب النظر لكل العناصر السابقة لفهم المعنى المراد .

ثم يبحث المؤلف بعد ذلك في نقد النظريات التأثيرية، ويرى أن النظريات الأنفعالية تقيّم العمل الفني تقيماً خاطئاً، فهي تقيس العمل الفني بآثاره ومن ثم تحكم عليه بالسلب أو الإيجاب، فتعتمد بذلك على تجربة المتلقي وتعمل تركيب وتكوين العمل ذاته.

يلتفت المؤلف في كتابه الى حدود المعنى فيرى أن للمعنى أبعاد متعددة، فهو يتكون من تشابك علاقات عديدة معقدة بين الرمز والمرموز إليه، وهذه العلاقات يدركها قارئ العمل الفني فقط، فضلاً عن كونها تتناوب في الظهور



والخفاء أمام القارئ، فمعاني القصيدة تبدأ من نقطة ما في الوسط ثم تتسع وتتمو بميماً وشمالاً في جوانب متعددة، لذلك يكون المعنى في الشعر عبارة عن نظام معقد مبني على تقاطعات مستمرة.

يستمر المؤلف في شرح فكرة تكوين المعنى وعلاقته بالرمز من خلال التطبيق على الأمثلة الشعرية والنثرية لا مجال لذكرها هنا، فيخرج بملاحظات عدة توضح فكرة تكوين المعنى في أي عمل فني بأنها تكون على مستويين، الأول ضروري وهو أنسب وأحسن طريقة للتعبير عن المستوى الثاني، فبينهما علاقة تفاعلية معقدة من نتائجها فهم المعنى في ذهن القارئ .

تطرق المؤلف الى جانب آخر وهو مفهوم الأسطورة في الشعر، فقدّم دراسة مستفيضة عن مفاهيم عدة في هذا المجال منها (النشاط التخيلي، والإدراك التخيلي، ومعنى الأسطورة)، ثم بحث كيفية تجسيد المعنى الأسطوري داخل البناء الشعري، ويعد استعراض آراء الباحثين خرج بنتائج عدة أهمها أن مبادئ تحليل الأسطورة ومبادئ تحليل الشعر تتشابه الى حد قريب، وهي تدور حول تداخل الدلالات وتنافسها داخل بناء العمل الفني، ثم يؤكد أن دراسة الاستعارة هي الأهم في الكشف والبحث في دلالات المعنى الأسطوري في البناء الشعري، فضلاً عن أن دراسة الاستعارة تتضمن دراسة جوانب متفرعة منها سيكولوجية الإدراك وقصة اللغة والاشتقاق وعلم الجمال وعلم الدلالات الشعرية والدراسات الميثولوجيا؛ لكي يتم فهم معنى الأسطورة في البناء اللغوي الشعري، ويعضد الكاتب هذه الملاحظات والمخرجات بأمثلة شعرية ونثرية من أدبنا العربي .

أما السياق فهو الأطار الذي يوجه المعنى، ويرى المؤلف أن معنى الكلمة هو مجموعة الإمكانيات، والذي يحددها هو السياق، وهو الذي يوجه نوع هذه الإمكانيات (العلاقات) وفهمها، ويلعب السياق دوراً كبيراً في تحديد المعنى، فضلاً عن صفته الإيقاعية والتي لها أثر كبير في تحديد المعنى؛ فكثر ما يتبع الشاعر أو المبدع الإيقاع دون مراعاة المعنى، ويوضح ذلك من خلال التطبيق على بيت شعري للبحراني .

ثم يوضح المؤلف الفرق بين المعنى والمقصد، فيرى أن المقصد يشتق من ظروف الشاعر وملابسات حياته، وربما هو الغاية أو الهدف من تأليف العمل الأدبي، أو ممكن أن يكون الفكرة العامة للنص الإبداعي، أما المعنى فتختلف دلالاته عن المقصد، فيوجد في لفظة واحدة أو عبارة واحدة، وبهذا يكون المقصد أعم وأشمل من المعنى .

وفي صدد المفارقة بين المعنى والمقصد يذكر الناقد مصطفى ناصف ومن خلال التطبيق بنصوص شعرية، ضرورة قراءة الرموز اللفظية والإشارية بمعزل عن المعنى العام للعمل الأدبي، وبالتالي تظهر لنا معاني جديدة لم تكن ظاهرة وواضحة، وهنا تكمن أهمية المفارقة بين المعنى والمقصد .

أن شرح القصيدة يختلف عن نثر القصيدة، فلكل منهما قواعد وأسس تختلف عن الآخر، كذلك أن العبارة في الشعر تختلف عن العبارة في النثر وعن العبارة المنطقية، فيذكر المؤلف بعض من هذه الفروقات كـ (الإثبات) الذي يختلف في العبارة الشعرية النثرية، ويشرح ذلك الاختلاف من خلال التطبيق بأمثلة شعرية، وعند تحويل المعنى الشعري الى عبارة منثورة فأن ذلك سيؤدي الى تغير في المعنى، فالمدلول يختلف باستعمال لفظ آخر .

إن القصيدة موجهة الى جمهور من القراء، فتختلف قراءتهم لها كل حسب ثقافته واهتمامه وطريقة فهمه للأشياء، فالقارئ العادي تختلف قراءته عن القارئ الناقد المختص، وبالتالي يختلف شرح القصيدة ومعناها وفهمها من متلقي لآخر، وهذه الفكرة هي الحجر الأساس لنظرية القراءة والتلقي .

المصادر :

- ١- أحمد الوردني (٢٠٠٤). قضية اللفظ والمعنى ونظرية الشعر عند العرب، دار الغرب الإسلامي : السلسلة الجامعية .
- ٢- صلاح فضل (١٩٩٨)، نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، ط ١ .
- ٣- عماد علي الخطيب (٢٠١١)، في الأدب الحديث ونقده، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- ٤- محمد زكي العشماوي (١٩٧٩)، قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة العربية، بيروت.
- ٥- محمد غنيمي هلال (١٩٩٧)، النقد الأدبي الحديث، نخبة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

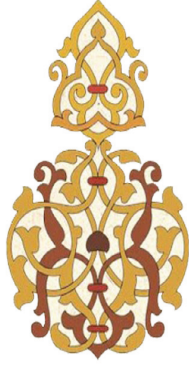
hus65in@gmail.com



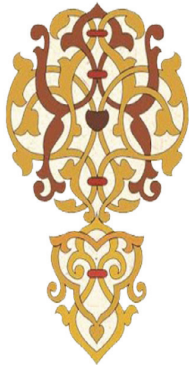


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb